مدوّنة تعنى بنشر الكتابات التخصصية لبراعة الحوزة العلمية الشريفة

# المدارس العلمية في البحرين (٤)

تأليف
الشيخ محمَّد عيسى آل مكباس

# مدرسة بوري العلمية

## في المصادر: قرية بوري

قال الشيخ إبراهيم المبارك: بوري: - بضم الباء وسكون الواو والراء المكسورة مخففة – والنسبة إليها كذلك.[1]

قال النويدري: بوري: قرية تقع على سبعة أميال إلى الجنوب العربي من (المنامة)، وهي متاخمة لقرية عالي من جهة الغرب، يفصل بينهما جسر جديد يربط بين مدينة حمد والمنطقة الشمالية انتهاء بمدينة المنامة، كان أهلها فلاحين حيث البساتين الكثيرة والمياه الغزيرة، وفي الجنوب منها آثار قديمة، ومن العلماء المنسوبين إلى هذه القرية الشيخ أيوب بن عبد الباقي البوري المتوفى عام ١٠٩١ هـ - ١٦٠١م، ومنهم أيضاً الشيخ علي بن علي، والشيخ محمد بن زيد، والشيخ يوسف المؤمن وابنه الشيخ عبد الله، فلهم أضرحة ومقامات معروفة في القرية.

ومن معالم بوري الإسلامية جامع بوري القديم، فإن زخارف محرابه تدل على عراقة في هذا الفن، وكان لهذه القرية ذكر في شعر أبي البحر الخطي قال في ديوانه:

عج بالمطي على معالم (بوري)  بمحل لذاتي وربع سروري

والظاهر في اسمها أنه منسوب إلى البور، وهي الأرض البائرة التي تركت سنة لتزرع في السنة الأخرى، وفيها موقع أثري جرى التنقيب فيه عام ١٩٨١م.[2]

---

[1] - حاضر البحرين، الشيخ إبراهيم المبارك/٣٣.

[2] - موسوعة تاريخ البحرين، إشراف الدكتور محمد حسن كمال الدين، مناطق البحرين، الدكتور سالم النويدري ٤٣/٢.

# قرية بوري في الشعر

قال فيها الشيخ أبو البحر جعفر الخطي متشوقاً لها:

عج بالمطي على معالم بوري ... بمحل لذاتي وربع سروري
وأطل بها عني الوقوف فما أرى ... شوقاً يحركني لها بقصير
واستنش رياها ففي عرصاتها ... عند العبور بهنّ نشر عبير
واستوص نشر عبيرها بي إنه ... قَمِنٌ بنشر عبيريَ المقبور
لم تجعل العبرات خدي معبراً ... إلاّ على مريّ بها وعبوري
لا أمطرت ديم الربيع بساحتي ... إن لم أحلّ بربعها الممطور
هل لي إلى تلك المنازل عودة ... يهدا بها نفسي وفرط زفيري
فتكف من فيض الدموع فذا وذا ... محوا سوادي مقلتي وضميري
إن يصبني ذكر الديار فإنه ... لإناث أصبية بها وذكور
وجدي الصغير بها لأصغر صبيتي ... وكبير أشواقي بها لكبيري
وكريمة الطرفين جُرّ على التقى ... والدين فاضل ذيلها المجرور
ومهفهف زُرّت غلائله على ... غصن يميل به النسيم نضير
رشأ جراحاتي جُبارٌ عنده ... أبداً وكسري ليس بالمجبور
صاحي الجبين وإنه ليريك من ... تحت الخمار شمائل المخمور
أنا أسعد الثقلين إن أدناهم ... مني رواحي نحوهم وبكوري
فأما وفتلاء المرافق جسرة ... تخدي بمشبوح الذراع جسور
إن يعيَ عيديُّ النجار بكوره ... نهضت فطار بها جناح الكور
يرمي بها الميقات غير مقصّر ... حتى يتم النسك بالتقصير

لأجشمنّ الناجيات إليهم والسفن قطع مفاوز وبحور
ولألقين بحُرِّ وجهي نحوهم حرّين حر هوى وحر هجير
فعسى ابتذال الصون يفضي بي إلى من صين تحت أكلّة وستور
فأبيت قد ألقيت أعباء السُرى وأرحت ظهر مطيتي وبعيري
إن كان ذاك فيا سعادة طالعي ونجاح آمالي ويمن طيوري
إني إذا هاب الزيارة وامق يدلي بدعوى في المحبة زور
خاطرت بالنفس الخطيرة في هوى ظبي كلفت به هناك غرير
إن عاقني التفتير عنه فلا رُمي قلبي بسهمٍ ريش بالتفتير
أو حار دون لقائه عزمي فلا متعت منه بالعيون الحور
يا من أسيّر كل يوم نحوهم كتبي إذا أعيا عليّ مسيري
وأقول معتذراً إذا سيّرتها لا يسقط الميسور بالمعسور
لا تحسبوها إنها كتبت لكم بسواد حبري بل سواد نظيري
من لا يطيق فراق يوم واحد لكم فكيف يكون بعد شهور
آه وقلّ على أوال تأوهي فإذا جننت بها فغير كثير
ما كنت مبتاعاً أزفة فارس بالفيح من عرصاتها والدور
هيهات ما شيراز وافية بما في تلك لي من نعمة وحبور
بلد تعادل صيفها وشتاؤها في الطيب للمقرور والمحرور
فوفت ببرد حشاشة المحرور عدلاً ودفء مضاجع المقرور
يتكأد الرزق العباد وإنه فيها على باغيه غير عسير
سيّان عيشة كادح ومرفّه فيها ونعمة موسر وفقير
إن طبق المحل البلاد فإننا في روضة من خصبها وغدير

إن أنس لا أنس الربيع بها وما يجلوه من نوّاره والنور
روض يرف عليه ناجم زهره كالصحف بين نواصف وعشور
يلقي لمجتاز النسيم كرامة أنماط ديباج وفرش حرير
أملى السحاب عليه من إنشائه فأتاك بالمنظوم والمنثور
والماء منه مطلق ومقيّد يلقاك بالممدود والمقصور
يستوقف الأسماع بين تدفق كرجيع قهقهة وبين خرير
تتلو بلابله عليك وورقه أسفار إنجيل وصحف زبور
إن بث ذاك عليك أعلاق الأسى بصفيره ثنّاه ذا بهدير
حتى تظل بذا وذا مستغنياً أبداً عن المزمار والطنبور
فكأنما اطّرح الغناء عليهما قيس وقد غنّى بشعر جرير
(لا شيء أبهج منظراً من صحوه والشمس فيه) كدارة البلّور
(ومتى أغام أراك) خيمة سندس غشّى سماوتها دخان بخور
لا عيب فيها غير أن حياضها شرع لورد الكلب والخنزير
هي جنة لو ميّزت نعماؤها ما بين عبد مؤمن وكفور
هذي مزاياها وكم علقت يدي فيها بذمة صاحب وعشير
هذا على سرّي الأمين وذاك إن خذل النصير على الخطوب نصيري
يا جادها الهتن الملث وأصبحت غرضاً لمحلول النطاق غزير
وأقر إخواني بها وأباتني معهم بطرف بالدنو قرير[1]

[1] - ديوان أبي البحر الخطي، تحقيق عدنان السيد محمد العوامي، ٤١١/١ – ٤١٦.

## مدرسة بوري العلمية

قال الشيخ عبد الله السماهيجي في إجازته الكبيرة للشيخ ناصر الجارودي في التعريف بمدرسة بوري العلمية قوله: وقد سمع مني وقت مهاجرته إلى البحرين حميت في ظل واليها عن الحين خصوصاً في مدرستي بوري والقدم صانهما الله تعالى عن العدم.[1]

وقال الشيخ حسين بن محمد الباربارى ضمن ترجمة أستاذه الشيخ عبد الله بن علي البلادي: وقد أرضعني من مكارم أخلاقه وعلمني ورباني بمحاسن أدبه وآواني، وسمعت منه وأجازني، ونبت عنه في مدرسة بوري مدة مديدة، وقد قرأت عليه كتاب الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية، وأصول الكافي بمشاركة جم غفير من الفضلاء الأعلام والتلامذة الفخام.[2]

---

[1] - إجازات علماء البحرين، محمد عيسى آل مكباس/١١٨.
[2] - إجازات علماء البحرين، محمد عيسى آل مكباس/٦٥.

## المدرسون في مدرسة بوري العلمية

### (١)

### الشيخ عبد الله بن علي البلادي

وقد كان مدرساً في مدرسة بوري، قال تلميذه الشيخ حسين بن محمد الباربارى ضمن ترجمة استاذه الشيخ عبد الله بن علي البلادي: ونبت عنه في مدرسة بوري مدة مديدة، وقد قرأت عليه كتاب الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية، وأصول الكافي بمشاركة جم غفير من الفضلاء.[١]

### (٢)

### الشيخ عبد الله بن صالح السماهيجي

وقد درّس في هذه المدرسة الشيخ ناصر الجارودي القطيفي مجموعة من الكتب حيث قال: وقد سمع مني وقت مهاجرته إلى البحرين حميت في ظل واليها عن الحين خصوصاً في مدرستي بوري والقدم صانهما الله تعالى عن العدم جملة وافرة من الحديث وقت الدرس بقراءة الغير من كتاب الكافي أصولاً وفروعاً، والتهذيب والاستبصار، وكتاب جواهر البحرين، وكتاب مصائب الشهداء ومناقب السعداء، وشيئاً من علم الرجال من كتاب الميرزا (رحمه الله تعالى).[٢]

---

[١] - إجازات علماء البحرين، محمد عيسى آل مكباس/٦٥.

[٢] - إجازات علماء البحرين، محمد عيسى آل مكباس/١١٨.

## الدارسون في مدرسة بوري

### (١)

### الشيخ حسين بن محمد بن عبد النبي الباربارى

كان (رحمه الله تعالى) تلميذاً في هذه المدرسة ونائباً عن أستاذه الشيخ عبد الله بن علي البلادي فيها.[١]

### (٢)

### الشيخ ناصر الجارودي القطيفي

قد تتلمذ على يد الشيخ عبد الله السماهيجي مجموعة من الكتب في مدرسة بوري والقدم.

---

[١] - إجازات علماء البحرين، محمد عيسى آل مكباس/٦٥.

# من علماء وأعلام بوري

## (١)

## الشيخ إبراهيم بن عبد الله بن مال الله البوري

ذكره محمد علي التاجر بقوله: له مسائل إلى العلامة الشيخ محمد بن أحمد الدرازي كتب في جوابها رسالتين قال في إحداهما: الأخ الناصح، والميزان الراجح، عديم المثال والأشباه، المحروس من الإرتياب والاشتباه، الشيخ إبراهيم بن المبرور عبد الله بن مال الله. فرغ منها سنة ١٢٦٨، وقال في الأخرى: أما بعد، فإن الحقيق بالتعظيم، والبريء من خلل التأثيم، الأجل الأرشد، والخل الأسعد، الشيخ إبراهيم، فرغ منها سنة ١٢٦٩.

رأيت له خمسة أبيات قالها في مدح الفاضل الجليل السيد خليل الشاعر الجدحفصي في ديوان الممدوح وهي:

أهاج الشوق تذكار الحبيب  فمن لي بالتقا الخلّ اللبيب
فتى في حالة النعما رحيب  وفي البأساء ذي سن شنيب
خليل لو تعارضه البرايا  وشاة ما استحال عن الحبيب
حياة محبه قرب وأبقى  أرى في البعد ذاك من العجيب
حبيب مكارم الأخلاق طرّاً  وعمن لا يوافقه جنيب

وكان المترجم من تلامذة الشيخ محمد المذكور، وقد رأيت القصيدة الآتية منسوبة للشيخ إبراهيم بدون ذكر أبيه، والظاهر أنها له، قالها في تهنئة شيخه لإبلاله وشفائه من مرض ألمّ به وهي:

للدهر في عنقي ما لست أكفرها ... يد أقر بعجزي أن أكافيها
لا زال يأخذ من حظي فيرفعه ... حتى استقرت إلى نفسي أمانيها
بصحبة الماجد المقدام من عمرت ... فضلاً مكارمه الدنيا وما فيها
علاّمة العصر ما فيه له شبه ... من الأفاضل ماضيها وتاليها
فكم غوامض علم ظل يوضحها ... وكم عوازف فضل راح يوليها
شكى الهدى والندا داء بقلبهما ... شكاية ليس إلاّ أنت شاكيها
وأضحت الملة الغرا بما علمت ... أن المعافيك من داء معافيها
تشفي الدعا لكنه يشفيك شارعها ... وترفع الكف كي يبقيك منشيها
حتى استجيب لها في ذاك دعوتها ... بأن شفيت وقرّت عين داعيها
فأصبح الكون يولي من طلاقته ... والكائنات يعار الشر من فيها
أليست السحب أضحت بعدما حبست ... عنا من القطر منهلاً غواديها
فقل لحساده موتوا بغيظكم ... فالحق أبلج ليس الحق تمويها
الريح جارية من ذا يسابقها ... والشمس مشرقة من ذا يضاهيها
شكراً لمانحنا النعماء عافية ... أضفتْ على جوهر التقوى حواشيها
والله أسأل من والاكها كرماً ... يديمها أبداً فينا ويبقيها[1]

[1] - منتظم الدرين، محمد علي التاجر ٤٢/١ – ٤٣.

## (٢)

## الشيخ أحمد بن محمد بن حسن بن هلال البوري

قال محمد علي التاجر: العالم الفاضل، الفقيه الكامل، الأجل الأسعد الشيخ أحمد بن محمد بن حسن بن هلال البوري البحراني، المتوطن في دشت من بلاد فارس.

له مسائل بعث بها من دشتستان إلى المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن صالح السماهيجي في بهبهان وضع في جوابها رسالة سمّاها (الرسالة السنية في جوابات المسائل الدشتية) قال في أولها ما نصه: هذه رسالة وجيزة ومقالة عزيزة مشتملة على بعض المسائل الدينية سألني بها الأخ الأمجد الأسعد الشيخ أحمد ابن المقدس المبرور الشيخ محمد بن حسن البوري بعثها إليّ من دشتستان وأنا في بهبهان.[١]

## (٣)

## الشيخ أيوب بن عبد الباقي البوري

ذكره الشيخ محمد علي آل عصفور بقوله: وهو من أعيان العلماء، وفي سنة التاسع بعد الألف رحل من البحرين لضيق المعيشة وقطن في الديار المصرية، وصار مدرساً للشافعية حتى فهموا منه التشيّع، وقتل في حجرته سنة العاشر بعد الألف، ولم يوجد من تأليفاته شيئاً، قاله صاحب السلافة (رحمة الله عليه).[٢]

## (٤)

## الشيخ جعفر بن أحمد بن سلطان البوري

---

[١] - منتظم الدرين، محمد علي التاجر ٢١٨/١.

[٢] - الذخائر في جغرافيا البنادر والجزائر، الشيخ محمد علي آل عصفور/١٩١؛ منتظم الدرين، محمد علي التاجر ٢٧١/١.

ذكره محمد علي التاجر بقوله: الأديب الأريب، الخطاط الفاضل، العارف الماهر، الكوكب الأزهر، الشيخ جعفر بن أحمد بن سلطان بن حسن بن ليث البوري البحراني، لم أقف على ما يحقق كونه من العلماء غير أني وقفت على نسخة كتاب (من لا يحضره الفقيه) بخطه، ذيلها بإسمه كما مر، وذكر أنه كتبها برسم الشيخ محمد بن حسن بن حرز بن حسن بن حرز بن أمان، فرغ منها سنة ١٠٦٢، وهي جيدة الخط، حسنة الضبط مما يدل على فضيلة الكاتب، وأنه ليس من عوام النساخ الذين يحرفون الكلم عن مواضعه بأغلاطهم وتحريفهم، وأيضاً نسبته إلى العالم الفاضل الشيخ ليث بن حسن تعد قرينة أخرى لإحتمال كونه في عداد العلماء، وإن خفيت علينا أحواله فلا بدع؛ فإن جلّ العلماء قد ضاعت آثارهم وجهلت أحوالهم إلاّ من انتظم في سلك طرق الإجازات من أولي المراتب العالية، وهم أقلية في كل زمان ومكان.[1]

## (٥)

## الشيخ حسن بن الشيخ عقيل

ذكره الشيخ علي العصفور المعاميري بقوله: الشيخ الجليل العلامة المقدس، العابد الزاهد، الشيخ حسن الشيخ عقيل (نور الله ضريحه ورضى عنا وعنه)، كاد أن يقضي نحبه في وقعة الجنبية التي حدثت في البلاد، وجدوه عند نخلة يئن لما أصابه من الجراحات فسألوه من أنت؟ فقال: أنا حسن ولد عقيل، فنقلوه من ذلك المكان، وكتب له البقاء بعد الواقعة عشرون عاماً.

كان معروفاً بطول السجود والعبادة والزهد، وفي تلك الليلة كان لديه ضيوفاً، ولما سجد سجدة الشكر طال سجوده على المعتاد، ولما كلموه وحركوه يحكى عن أحد الجمريين الذي

---

[1] - منتظم الدرين، محمد علي التاجر ١/ ٣١٠.

كان مكفوف البصر أنه خرج في تلك الليلة لقضاء الحاجة، ولما صار في الفضاء سمع تهليلاً وتكبيراً يحكي تشييع جنازة، فنادى المكفوف الجمري: جنازة من هذه؟ فسمع صوتاً يقول: هذه جنازة الشيخ حسن الشيخ عقيل، ولما أخبر قومه في بني جمرة كذبوه، ولكنهم في صبيحة اليوم التالي لما قدم بعض الخضارين من قرية بوري إلى بني جمرة وسئلوا عن النبأ صرحوا بوفاة المرحوم الشيخ حسن الشيخ عقيل.[1]

## (٦)

## الشيخ عبد الله بن جعفر البوري

ذكر محمد علي التاجر اسمه ضمن ترجمة ابنه الشيخ علي بن عبد الله بقوله: العالم العامل، الفاضل، الأديب الكامل، المحدث، البارع، التقي الأواه، الشيخ علي بن الشيخ عبد الله بن جعفر البوري (رحمه الله تعالى).[2]

## (٧)

## الشيخ علي بن إبراهيم بن الحسن البوري

ذكره الشيخ آقا بزرك الطهراني بقوله: (وفاة يحيى بن زكريا) وتطبيق شهادته مع شهادة الحسين (عليه السلام) ضمن مجموعة من تواريخ الوفيات، بعضها للشيخ حسين العصفوري، والنسخة عند مهدي شرف الدين، ولعله تأليف كاتب النسخة، وهو علي بن إبراهيم بن الحسن البوري البحراني.[3]

---

[1] - بعض فقهاء البحرين في الماضي والحاضر، الدكتور الشيخ علي محمد محسن العصفور ٨٣/٢.
[2] - منتظم الدرين، محمد علي التاجر ١٥٣/٣.
[3] الذريعة إلى تصانيف الشيعة، الشيخ آقا بزرك الطهراني ١٢١/٢٥.

(٨)

## الشيخ علي بن حسين بن محمد

قال عنه الشيخ علي العصفور: كان عالماً أديباً كاملاً، ولكنا لم نقف له على تاريخ وفاة ولا مولد ولا محل قبر، ذكره صاحب أنوار البدرين بهذه الصورة، وله كتاب وفاة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، وفي الكتاب المذكور بعض الشعر نقله من أسفار الدمستاني (ره).[١]

(٩)

## الشيخ علي بن عبد الله البوري

ذكره محمد علي التاجر بقوله: العالم الفاضل الورع، التقي الأواه، الشيخ علي بن عبد الله البوري البحراني، له مسائل إلى الشيخ محمد بن أحمد آل عصفور البحراني، أجابه عليها برسالة وقفت عليها، وكان فراغه منها سنة ١٢٦٧ هـ.[٢]

(١٠)

## الشيخ علي بن عبد الله بن جعفر البوري

ذكره محمد علي التاجر فقال: العالم العامل، الفاضل، الأديب الكامل، المحدث، البارع، التقي الأواه، الشيخ علي بن الشيخ عبد الله بن جعفر البوري (رحمه الله تعالى).

أخذ العلوم الدينية والأدبية عن فضلاء عصره ومصره، وبرع فيها، ولكن لم أتحقق زمانه، ولم أقف على تفصيل أحواله، والظاهر أنه من أهل القرن الثاني عشر، وكان عالماً فاضلاً، محدثاً، أديباً، شاعراً، تقياً صالحاً.

---

[١] - بعض فقهاء البحرين في الماضي والحاضر، الدكتور الشيخ علي محمد محسن العصفور ٨٤/٢.
[٢] - منتظم الدرين، محمد علي التاجر ١٥٢/٣.

رأيت من تصانيفه مقتل النبي يحيى بن زكريا (عليه السلام)، وفيه ما يدل على طول باعه في الحديث، ورد فيه على الشيخ ناصر بن محمد الأوالي البحراني المتقدم ذكره في الأصل حيث ذكر في مقتله أنه نشر بالمنشار وخالفه المترجم له من أنه إنما قتل بالسيف.

قال (رحمه الله تعالى) في ديباجته: وبعد: فيقول ذو البضاعة المزجاة التي لا تذكر والذنوب التي لا تعد ولا تحصر، المتعلق بالسبب السبحاني والمتعطش للفيض الأقدس النوراني علي بن عبد الله بن جعفر البوري البحراني، إني لما وقفت على خبر الصفي ابن الأصفياء والنبي ابن الأنبياء، التقي الزاهد، والعبد الصالح يحيى بن زكريا (عليه السلام)، من سجم أدمع الغمام التي ألفها الثقة الموالي والمنتجب المتوالي ناصر بن محمد الأوالي اسكنه الله رحيب جنته، وصبّ على تراب تضمّن جسده عزّ إلى رحمته، وهي النسخة التي تداولها أبناء الزمان وموجودة عند أهل الإيمان، فوجدتها قد فقَدَ منها الحديث الصحيح في موت النبي الرجيح، بل ذكر أن سبب انتقاله إلى الدار الباقية أن شق بالمنشار، إلى أن قال: ورأيت الأخبار من ذلك خالية، وطرقنا عنها نائية، وإنه قد قتل علانية، إلى آخره.

وله فيها بعض المقاطع الشعرية منسوبة للمؤلف، منها قوله في فاطمة الزهراء (عليها السلام):

هانت الدنيا عليها حين ما ... رأت الدنيا مثالاً لزوال
وكذا هانت على أبنائها ... أمناء الله أرباب الكمال
رحم الله امرءاً طلّقها ... راجياً من ربه حسن المآل
خاب منْ فيها وفي زينتها ... إنه يطمع في شيء محال

وقوله:

كشف الله عن قلوب أناس حسن ما وجدا إليه القلوبا
ورأو للقلوب منزل صدق عدّ للمتقين منه وجوبا
جنحوا عن منازل الذل جنحاً كي ينالوا بها مقاماً رحيبا
عشقوا غلة وخشن طعام وخماصاً وخشية ونحيبا
ورضوا ربهم فنالوا مناهم مثلما أدركوا الحبيب النصيبا
فتأسوا بفعل يحيى المزكّى تجدوا الله من دعاكم قريبا

**وقوله:**

المرء مختبر بملح فعاله إذا كنت لا تعلم هديت لأصله
ألم تر أن البحر مرٌّ مذاقه وأحواله تنبيك عن سوء فعله
وشأن النساء الغدر في كل موطن إذا كن في قهر الزمان وذله
فكيف التي نالت من الدهر وصبة ممكنة في جِدّه وبهزله

وقوله في وفاة النبي يحيى (عليه السلام):

بنفسي قتيلاً ما جنى قط مأثماً غريباً بعيد الدار من سيف ظالم
بأمر لعين قد عصى الله ربه وليس له عضد بعيد المعالم
قتيل بكته السبع بالدم حسرة وناحت له الأملاك في كل مأتم

وضجت عليه الأنبياء جميعهم بنوح شجي مثل نوح الحمائم
فيا مقلتي سحّي عليه على الثرى قطيع كريم بين شر العوالم
له حسرتي ما عشت أبكي صبابة بدمع هتون كالسحاب السواجم
سأبكيه مقطوع الوتين مخضباً بمنهرق الأوداج من غير راحم
طعيناً ومسموماً بلبة قلبه جريح الحشا من غاشم وابن غاشم
وقد غمسوا بغياً لجبّة جسمه بلجّة جاري جسمه المتلاطم
ولفوا كريم السبط في جبّة التقى ولم يرج فيه غير ندب العوالم
على ذلك الوغد الزنيم لعنة وزوجته الشوهاء بعد الدعالم[1]

## (١١)

## الشيخ علي بن علي

ذكره الشيخ علي العصفور بقوله: في الجهة الغربية من هذه القرية بجوار جامع بوري القديم مشهد الشيخ علي بن علي، فيه ضريحه وضريح الشيخ محمد بن زيد، والمزار المذكر يأوي إليه الكثير من الناس للدعاء وطلب قضاء الحاجات، والذي يؤسف له أننا لم نطلع على ترجمتي الشيخين الجليلين، ولعلنا نتحف بشيء عنهما في المستقبل.[2]

## (١٢)

## الشيخ أمير محمد

[1] - موسوعة شعراء البحرين، محمد عيسى آل مكباس ٢٥/٤ – ٢٧.
[2] - بعض فقهاء البحرين في الماضي والحاضر، الدكتور الشيخ علي محمد محسن العصفور ٨٤/٢.

ذكره الشيخ علي العصفور بقوله: يقع مشهد الشيخ أمير محمد في شمال بوري، وللشيخ أمير محمد ضريح وزيارة، وقد زرته وصليت الظهر والعصر في مسجده، ليس في المشهد إنارة كهربية والماء يجلب إليه في كل أسبوع أكثر من مرة ليتوفر الوضوء ومقدماته للزائرين، وذلك على حساب أحد المؤمنين، قيل إنه الحاج أحمد منصور العالي، كما صرح بذلك صاحب السيارة الذي يجلب الماء إلى المسجد.[1]

## (١٣)

## الشيخ أمير محمد البربغي

ذكره الشيخ علي العصفور بقوله: يقع هذا المزار على يمين الشارع العام المؤدي من مدينة حمد إلى المنامة، وقد أخبرني القيّم أن تشييد المزار كان وفاء بنذر من أحد المؤمنين، والمزار لم يكتمل بناؤه إلى اليوم، وهذا الشيخ قيل عنه أن بعض علماء البحرين في القرن الماضي كانوا يذهبون لزيارته حفاة الأقدام، وبا للأسف لم نطلع على ترجمته، ولعله مع الشيخ السابق الذكر من الجماعة الذين فروا وجاءوا إلى البحرين وقتلوا في أيام عبد الملك بن مروان.[2]

## (١٤)

## الشيخ محمد بن حرز البوري

قال الشيخ محمد بن مكي العاملي: ومنهم: الشيخ محمّد بن حرز البوري عالم ورع مشهور وبالفضل مذكور.[3]

---

[1] - بعض فقهاء البحرين في الماضي والحاضر، الدكتور الشيخ علي محمد محسن العصفور ٨٣/٢.
[2] - بعض فقهاء البحرين في الماضي والحاضر، الدكتور الشيخ علي محمد محسن العصفور ٨٥/٢.
[3] - مخطوط عن تراجم علماء البحرين والقطيف والاحساء، الشيخ محمد مكي العاملي.

## (١٥)

## الشيخ محمد بن حسن البوري

ذكر اسمه محمد علي التاجر ضمن الكلام عن ابنه الشيخ أحمد بقوله: له مسائل بعث بها من دشتستان إلى المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن صالح السماهيجي في بهبهان وضع في جوابها رسالة سمّاها (الرسالة السنية في جوابات المسائل الدشتية) قال في أولها ما نصه: هذه رسالة وجيزة ومقالة عزيزة مشتملة على بعض المسائل الدينية سألني بها الأخ الأمجد الأسعد الشيخ أحمد ابن المقدس المبرور الشيخ محمد بن حسن البوري بعثها إليّ من دشتستان وأنا في بهبهان.[١]

## (١٦)

## الشيخ يوسف بن علي المؤمن

ذكره الشيخ علي العصفور حيث قال: في الجهة الشرقية من قرية بوري القديمة يوجد مسجد في جبّانة صغيرة يحتوي على قبرين، أحدهما قبر الشيخ يوسف المزبور، والتالي قبر ولده الشيخ عبد الله الشيخ يوسف المؤمن، وهذين العالمين الجليلين كتب لقبريهما البقاء بعد أن حبطت جهود البلدية التي عزمت على سحق القبرين لتوسعة الطريق، وجعل حديقة عوضهما، عندما فهمت البلدية عن قداسة صاحبيهما اعرضت عن عزمها، المسجد المذكور يومئذ من المزارات المشهورة في بوري.[٢]

---

[١] - منتظم الدرين، محمد علي التاجر ٢١٨/١.

[٢] - بعض فقهاء البحرين في الماضي والحاضر، الدكتور الشيخ علي محمد محسن العصفور ٨٤/٢.